

ة الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

مي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

ماهية الوضعية الإدماجية ودورها في اكتساب
الملكة اللغوية في المرحلة الابتدائية
-السنة الخامسة أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لغة عربية

إشراف الأستاذ

مريم بوزردة

اعداد الطالبتين:

❖ فاطمة لعمائر

❖ صورية فوغال

السنة الجامعية 2015-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و تقدير

الحمد لله على تمام النعمة واكتمال المنة والصلاة والسلام على
سيد الأولين والآخرين حبيبنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة
وازكى التسليم .

فإنه يسعدنا أن نتقدم بالشكر والتقدير لأستاذتنا المشرفة
(مريم بوزردة) لما قدمته لنا من حسن التوجيه لإتمام هذه
المذكرة .

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر للأستاذة الأفاضل : الأستاذ محمد
جغroud، الأستاذ جيلالي جقال ، الأستاذ سمير معزوزن ، الأستاذ
مختار بن وزغار ، الأستاذ خثير داودي ، ولا ننسى بالغ الشكر
والتقدير لمعلمي السنة الخامسة بالمقاطعات التي تمت فيها
الدراسة الميدانية على التسهيلات المقدمة من طرفهم .

والشكر والتقدير الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو
بكلمة طيبة راجينا من المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل خالصا
لوجهه الكريم .

الإهداء

(إلى أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته)

***** إلى أمي الغالية حفظها الله *****

***** إلى إخوتي وأخواتي كمال - مقداد *****

***** بوبكر - عمار *****

***** حورية - سهيلة - حليلة *****

***** نسيمة - فريدة *****

***** فتيحة - هدى - فاطمة - أمينة *****

***** إلى جميع أصدقائي *****

***** إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة *****

***** أهدي هذا العمل المتواضع *****

الطالبة : فاطمة لعمائر

الإهداء

(إلى والدي الكريم وأختي الغالية رحمهما الله)

***** إلى أُمي الحبيبة حفظها الله *****

***** إلى إخوتي وأخواتي سليمان - عبد الله *****

***** عبد السلام *****

***** عبد الغاني - عبد النور - نصيرة *****

***** رحيمة - حنان - هاجر ***** إلى

صديقاتي نسمة - صبرينة - أسيا *****

***** إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة *****

***** إلى جميع الأساتذة الكرام *****

***** نهدي هذا العمل المتواضع *****

الطالبة : سورية فوغال

مقدمة



قامت الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم بعدة إصلاحات شملت قطاع التربية والتعليم، هذه الإصلاحات لم تبق حبيسة نمط معين من الفلسفات، بل خضعت للتجديد والتنوع الذي مس جميع جوانب المنظومة التربوية مواكبة التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية المتسارعة الحاصلة في العالم، ولمسايرة التغيرات والوصول إلى أعلى درجات التقدم في بلادنا، فإنه يجب على الباحثين والهيئات المختصة ضرورة إصلاح المنظومة التربوية وعلم الاجتماع، وعلم النفس.

وقد تبنت وزارة التربية الوطنية في سنة (2003/2004) بيداغوجيات المقاربة بالكفاءات وعلى أساسها تم بناء مناهج جديدة تتوافق مع الفلسفة الحضارية لمجتمعنا، تتضمن المقاربة بالكفاءات أسس تربوية وبيداغوجية نفسية، تنطلق من مبدأ أن محور العملية التعليمية هو المتعلم، حيث يصبح المتعلم هو الأساس في العملية التعليمية، ويكون التكوين الذاتي، هو الفاعل وتسعى المقاربة بالكفاءات إلى كشف قدرات المتعلم وتطويره في جميع النواحي (شخصية، الجسمية، العقلية، والوجدانية)، تضعه في وضعيات إشكالية ومن بينها الوضعيات الإدماجية، التي تمكن المتعلم من إدماج مجموعة من المكتسبات والمعارف القبلية والجديدة، ونظرا لحدثة الموضوع وأهميته ارتأينا أن نتناوله من خلال دراستنا لماهية الوضعية الإدماجية ودورها في اكتساب الملكة اللغوية في المرحلة الابتدائية مع متعلمي السنة الخامسة، وقد قسمنا هذا البحث إلى جانب نظري وجانب ميداني، تناولنا في الجانب النظري فصل بعنوان إضاءة في العنوان وفيه ستة مباحث وهي:

المبحث الأول: ماهية الوضعية الإدماجية.

المبحث الثاني: ماهية الإدماج.

المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات.

المبحث الرابع: النظرية السلوكية.

المبحث الخامس: المنهاج.

المبحث السادس: التعليم الابتدائي.

أما في الجانب الميداني تناولنا ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: نماذج من الوضعيات ونقدها.

المبحث الثاني: طريقة تقديم الوضعية الإدماجية وكيفية تصحيحها.

المبحث الثالث: الاستبيان.

وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا هي كتاب لـ اكزافي روجيرس (المقاربة بالكفاءات)، المصطفى لخصاصي (بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات)، محمد بن المدني (حول الوضعية المشكلة)، وعلي محمد الطاهر (نشاط الإدماج)، صالح بلعيد (علم اللغة النفسي)، عبد المنعم أحمد بدران (التحصيل اللغوي وطرق تنميته)، بكي بلمرسلي (المقاربة بالكفاءات)، كتاب بناء مناهج السنة الخامسة، دليل المعلم للسنة الخامسة.

ولقد واجهتنا عدة صعوبات نذكر من أهمها ضيق الوقت، قلة المصادر والمراجع مع قلة الخبرة.

وفي الأخير نشكر أستاذتنا المشرفة علينا، جزيل الشكر لما قدمته لنا من توجيه وإرشاد، وعلى ما بذلته من جهد لمساعدتنا.

المفصل الأول



إضاءة في العذوان

أولاً : ماهية الوضعية الإدماجية:

1 ماهية الوضعية:

1.1 مفهوم الوضعية: لا يعدو مفهوم الوضعية في بيداغوجيا الكفاءات كونه "مصطلحا يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموع المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد"؛¹ أي القدرة على الانطلاق من وضعية معينة وتجسيدها كتابيا.

2.1 مكونات الوضعية:²

♦ **السند:** هو مجموع عناصر مادية تقدم للمتعلم، مثل نص مكتوب/ مسألة/ صور/ مخطط...

♦ **لتعلمات:** الخاصة بالإنجاز المبلغة إلى المتعلم بصورة واضحة.

♦ **بعد الوضعية:** وهو الإنتاج المسبق المنتظر.

3.1 أنواع الوضعيات:³

- **وضعية تعليمية:** وهي وضعية ديداكتيكية استكشافية، تتيح للمتعلم بناء تعلمات جديدة (معارف، أداءات، مواقف وقيم) بعضها مكتسب لدى المتعلم والبعض الآخر جديد عليه، تتم في زمان ومكان معينين بشكل فردي أو جماعي.
- **وضعية إدماجية:** وهي وضعية تخص إدماج مكتسبات المتعلم، والتأكد من تقويم مدى تحكمه في الكفاءة المستهدفة، وفي هذه الحالة تعالج بشكل فردي

¹ بوزردة (مريم): ماهية الوضعية الإدماجية. منشورات فعاليات الندوة التربوية المنعقدة يوم: 14 / 03 / 2013، ثانوية الأختين سعدان، تأطير: سمير رقّاط، مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية، ص 2.

² المرجع نفسه.

³ شرقي (رحيمة) وبوساحة (نجا): بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات. (دط)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، (د.ت)، ص ص 60، 61.

2. ماهية الوضعية ذات الدلالة:¹

إن الوضعية ذات الدلالة هي الوضعية التي توظف إمكانات المتعلم ، وتجعله دائما في موقع العمل الفاعل، والنشاط الدؤوب كما أنها تضيف على المادة التعليمية معان وحيوية، ولا تكون كذلك إلا إذا كانت تجعل:

1. المتعلم يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيشي.
2. يشعر بفعاليتها وجدواها في علاج عمل معقد.
3. المتعلم قادرا على قياس الفرق بين ما يعلم وما لا يعلم من أجل إيجاد حل لوضعية معقدة.

4. المتعلم قادرا على تفعيل مساهمة مختلف المواد في حل مشاكل معقدة.

3. الوضعية المشكلة:² situation problem

تطرح أمام المتعلم مشكلات عليه إيجاد حلول لها، فهي تحد معرفي ومنهجي، يتطلب منه توظيف مختلف القدرات ، والمهارات لمواجهة، مثلا: اكتشاف العلاقة بين مكونات الصورة وخصائص الخريطة، فننطلق من خريطة وصورة لمشهد زراعي ونطالب المتعلم بتحديد مكان وزاوية التقاط الصورة والرابط بن الشرح النظري للمفاهيم المكونة للصورة، فهذا النوع من الوضعية المشكلة يهدف إلى إكساب المتعلم مهارة الاكتشاف invention.

3. 1 مميزات الوضعية المشكلة:³

يمكن تلخيص أهم مميزات الوضعية المشكلة في كونها:

- تمكن من تعبئة مكتسبات مندمجة وليست مضافة بعضها لبعض (وهذا يحيل إلى خلفية بيياغوجية خاصة).

¹ بوزردة (مريم): مرجع سابق. ص 3.

² لخصاصي (المصطفى): بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات. (ط1)، المغرب، 2009، ص 28.

³ بن المدني (محمد): حول الوضعية المشكلة. (د.ط)، الثانوية التأهيلية باب الصّحراء كلميم، المملكة المغربية، 2009، ص ص 4، 5.

- توجه المتعلمين نحو إنجاز مهمة واضحة (تقديم مخطط عمل، حل مشكلة رياضية).

- تحيل إلى صنف من المسائل (وهذا له علاقة بمفهوم الكفاية).

2.3 مكونات الوضعية المشكلة:¹

- **السند أو الحامل:** كل العناصر المادية التي تقدم للمتعلم.
- **السياق:** المعلومات التي يستثمرها المتعلم أثناء الإنجاز، وقد لا يستغل بعضها في الحل، وتسمى معلومات مشوشة، تتمثل أهميتها في تنمية القدرة على الاختيار.
- **الوظيفة:** تتمثل في تحديد الهدف من حل الوضعية (تعبئة المعارف أو الوصول إلى خاصية أو نتيجة معينة).
- **المهمة:** التعليمات (consigns) التي تحدد ما هو مطلوب من المتعلم إنجازه.

3.3 وظائف الوضعية المشكلة:²

- ✓ **وظيفة ديداكتيكية:** تتمثل في وضع المتعلم أمام مشكلة لا يفترض حلها منذ البداية، وإنما تعمل على تحفيزه بحثه على حلها شيئاً فشيئاً.
- ✓ **وظيفة تعلم الإدماج:** إدماج التعلم المكتسبة في مختلف الأنشطة بهدف مواجهة المشكلة وحلها.
- ✓ **وظيفة تقييمية:** تتحقق هذه الوضعية عندما تقترح على المتعلم وضعية مشكلة جديدة بهدف تقييم قدرته على إدماج التعلم في سياقات مختلفة، ووفق معايير محددة، ويعتبر النجاح في حل مشكلة مؤشراً على التمكن من الكفاءة.

¹ المرجع نفسه، ص ص 4، 5.

² المرجع نفسه، ص ص 4، 5.

4.3 أهمية الوضعية المشكلة في العملية التعليمية - التعليمية:

- ♦ تسمح للمتعلّم بالتعلّم الحقيقي ؛ لأنه يوضع من خلالها في قلب مسار التعليم.
- ♦ تسعى إلى تجنيد مكتسبات المتعلمين المعرفية ، وبذلك يصبحون أكثر فعالية.
- ♦ تنمي لديهم القدرة على : التحليل ، التمييز ، التصنيف ، المقارنة ، الاستنتاج ، اتخاذ القرار وإصدار الأحكام.
- ♦ تمثل أحسن وسيلة لإدماج المكتسبات.

4. وضعية الإنتاج: ¹ SITUATION DE PRODUCTION

- هي مكملة للوضعية المشكلة من حيث إكسابها المتعلّم كفاءات جديدة، ونجد هذا النوع من الوضعيات في الأنشطة التربوية للمشروع التربوي للقسم أو التعلّم الذاتي، وهي تكمن المتعلّم من:
- تنمية التعلّم الذاتي سواء وفق منهجية العمل الفردي أو في ظل مجموعات عمل.
 - تسهيل التقاطع بين المعرفة النظرية والإنجاز التطبيقي ، وإكسابه تجربة تعليمية تقوم على الفهم والمشاركة والمبادرة أكثر من مجرد حشو للذاكرة.

5. الوضعية الديداكتيكية: ²

وضعية تعليمية تعلمية منظمة ، ومخطط لها مسبقا، وتضم مجموع الأنشطة التي بموجبها يتعين على المتعلمين توظيف أو بناء معارف لبلوغ الأهداف المحددة من طرف المعلم.

وضعية ديداكتيكية = وضعية مشكلة عقد ديداكتيكي.

¹ لخصاصي (المصطفى): بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات.(ط1)، 2009، المغرب، ص 30.

² بن المدني (محمّد): حول الوضعية المشكلة. ص10.

العقد الديدانتيكي:

- مجموعة القواعد (الضمنية والصريحة) التي تحدد ما ينتظر ه المعلم من متعلميه وما ينتظره المتعلمون منه بالضرورة.
- اكتساب المعارف من طرف المتعلمين هو الرهان الأساسي للعق د الديدانتيكي.

2. ماهية الإدماج:

1.2. تعريف الإدماج:

أ- الإدماج لغة:¹

أدمج، يدمج، أدمج، إدماجا، أدمج الشيء بالشيء خلطه به ، أدمج: ضم وحدتين أو أكثر مع بعضها البعض بحيث تنشأ وحدة واحدة.

ب . الإدماج اصطلاحا:

يعرّف الإدماج في المجال التربوي كما يلي : " الإدماج هو عملية تقويم التفاعل بين مجموعة من العناصر أو هو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله منسجما مع العناصر الأخرى؛ يعني الربط بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين أو مجالات مختلفة يتم في عملية تصميم التعليم والتعلم ".² في يرى المركز العالمي التربوي لكيبيك أنّ "الإدماج هو سيرورة تعليمية يربط من خلاله [المتعلم] معارفه السابقة بالمعارف الجديدة، فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي، ويطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة".³

في حين يعرف روجيرس إكزافيي الإدماج بكونه " عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق أهداف محددة خلال

¹ ينظر: منتديات الجلفة لكلّ الجزائريين والعرب، 00: 11 : www.djelfa.enfo/vb/ show thrcead.h

² وعلي (محمّد الطّاهر): نشاط الإدماج. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص ص4، 5، 6.

³ المرجع نفسه، ص 7.

وضعية تعليمية "؛¹ (أي، نستنتج من هذه التعاريف أن الإدماج هو العملية التي بواسطتها نجعل العناصر المختلفة والمنفصلة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم).

2.2. تعريف نشاط الإدماج:²

نشاط الإدماج هو نشاط ديداكتيكي وظيفته الأساسية جعل المتعلم يجند مجموعة من المكتسبات التي كانت موضوع مكتسبات منفصلة. يتعلق الأمر إذن بأوقات تعلم الهدف منها الوصول بالتعلم إلى إدماج مختلف المكتسبات وإعطائها معنى.

3. أهمية نشاط الإدماج:³

1. تبين فائدة كل تعلم نقطي: تبين نشاطات الإدماج الفائدة العلمية لنشاطات التعلم النقطة الأساسية.
2. تسمح بإبراز الفرق بين النظري والتطبيقي.
3. تكشف للمتعلم عما ينبغي أن يتعلمه لاحقاً: يمكن من حين إلى آخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط تكون قابلة للتحليل والحل.
4. تسمح بإبراز أهمية مختلف المواد: يتحقق ذلك عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات والفيزياء على سبيل المثال.

4. مميزات نشاط الإدماج:⁽⁴⁾

1. نشاط يكون فيه الفاعل هو التلميذ.
2. نشاط تجند فيه مجموعة من المكتسبات.
3. نشاط موجه نحو كفاءة أو هدف ختامي إدماجي.
4. نشاط يتصف بالطابع الدلالي.
5. نشاط مرتبط بوضعية جديدة.

¹ المرجع نفسه، ص 8.

² المرجع نفسه، ص 8.

³ المرجع نفسه، ص 7، 8.

5. مستويات الإدماج: 1

1. العمل أو الممارسة: يرتبط إدماج المكتسبات بشكل متين بقدر المتعلم على التصرف وإنجاز النشاطات التي تجعله يدرك الفائدة من مكتسباته.
2. الفهم: لا يمكن اكتساب كفاءة دون امتلاك المكتسبات القاعدية. إن هذه الأخيرة هي التي تسمح للمتعلم بفهم وإدراك ما يفعل.
3. الاستقلالية: تعتبر الاستقلالية (الاعتماد على النفس) من المؤشرات التي تبين بأن إدماج المكتسبات قد تم فعلا. غير أنه في مرحلة الإدماج لا تكون الكفاءة كاملة.

6. شروط الإدماج: 2

1. ينبغي أن يكشف للمتعلم بأن مختلف المشكلات التي يعمل على حلها متشابهة.
2. ينبغي توجيه انتباه المتعلم إلى المعطيات الأساسية عوض الثانوية منها.
3. من المستحسن أن يكون المتعلم متعودا على المجال المعرفة الذي تنتمي إليه المشكلات الواجب حلها.
4. ينبغي أن تصاحب الأمثلة المقترحة على المتعلم بقواعد من صياغة هذا الأخير.
5. من الأحسن أن يتم التعلم في إطار اجتماعي.

7. المقصود بـ"بيداغوجية الإدماج": 3

- إنها تعني أن البيداغوجيا المستعملة ترمي إلى قيام للمتعلم باستجماع مكتسباته وتنظيمها ليوظفها في وضعيات مركبة، تسمى الوضعيات الإدماجية.
- لا وجود للإدماج إلا بوجود، عدة تعليمات لمعارف ومهارات وسلوكات وكفاءات موادية في أول الأمر.

¹ وعلي (محمد الطاهر): نشاط الإدماج. ص ص 7، 8.

² المرجع نفسه. ص ص 7، 8.

³ إكزافي روجيرس: المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية. تقديم: بويكر بن بوزيد وزير التربية الوطنية، ترجمة ناصر موسى بختي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ص 27.

- لا وجود للإدماج إلا بوجود وضعية مركبة جديدة يتعين على المتعلم حلها، يجب عليه أن يجد بنفسه؛ من بين ما اكتسبه من معارف ومهارات، ما يوظفه لحل الوضعية. فهذا النشاط إذن، أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين.
- الإدماج عميلة داخلية وشخصية، فلا أحد يدمج مكان شخص آخر.

من يدمج؟

المتعلم يدمج لنفسه ، وكما أن المعلم يقترح تمارين تطبيقية وملخصات ومراجعات، فإنه يقترح أيضا وضعيات للحل، ولا يدمجها هوبل يطلب من المتعلمين القيام بإدماجها.

لماذا ندمج؟

إن لم يتعلم المتعلم الإدماج فلن يذهب إلى أبعد من استرجاع المعلومات أو حل التمارين المدرسية، وسوف لن يكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في الحياة أو فيما يتبع من دراسته.

هل نعلم المتعلم الإدماج؟ ألا يدمج تلقائيا؟

يدمج بعض المتعلمين من تلقاء أنفسهم ، فعندما يكتسبون قواعد النحو والصرف والمفردات، يستطيعون أن ينجزوا نصوصا بأنفسهم، ولكن معظم المتعلمين (لاسيما الضعاف منهم)، لا يعرفون كيف يدمجون بأنفسهم، بصفة تلقائية. فلا يمكنهم القيام به إلا إذا علمتهم المدرسة ذلك.

الاتجاهات المفسرة للاكتساب اللغوي: ¹

1. النظرية السلوكية: le behaviorism

ظهرت النظرية عام 1912 في أمريكا على واطسن J Watson ويعتبر كاتبه behaviorism أهم الكتب التي عرضت اتجاهات المدرسة السلوكية في علم النفس، وجاء رد فعل على التصورات اللاموضوعية في حقل سيكولوجية، وحاول تحديد معالمها كاتجاه يدرس السلوك، باعتباره معطى قابلا للملاحظة والضبط

¹ صالح (بلعيد): علم اللغة النفسي. (دط)، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008 ، ص ص

والقياس عن طريق المنهاج التجريبي، ولقد ابتدأت هذه المدرسة تاريخها بالتركيز على دراسة الارتباط بين المنبه والاستجابة، كما تبدو في التجارب الشديدة التبسيط في بعض معامل علم النفس، متجاهلة تماما الإنسان بما يحتوي عليه من مشاعر، وما يعتمل بداخله من ديناميات لا سبيل إلى تجاهلها، إذا أردنا فهم سلوكه وتقويمه، وجاء بعده من عمل على تطبيقها خارج أمريكا أمثال: (بافلوف، ثورندايك، جاثري، دويروميلواتولمان). وقد أخذت هذه النظرية مفهوم السلوك من خلال علاقته بعلم النفس، والاعتماد على قياس التجريبي، وعدم الاهتمام بما هو تجريدي وغير قابل للملاحظة والقياس، أي أخذت مفاهيم إجرائية تمثلت في مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي، وهو ما يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثه في المستقبل، أو لا يتلقى دعما فينتهي أي يتغير السلوك نتيجة استجابة غير خارجية، وهذه مبادئها:

- ♦ التعلم ينتج بين تجارب المتعلم وتغيرات استجابية.
- ♦ التعلم مرتبط بالنتائج.
- ♦ التعلم يرتبط بالسلوك الإجرائي الذي نريد بناءه.
- ♦ التعلم يبنى بدعم وتعزيز الأداءات القريبة من السلوك
- ♦ التعلم المقترن بالعقاب هو تعلم سلبي.
- ♦ ومن أصحاب هذه النظرية الذين عملوا على الدفاع عنها والعمل على تطويرها نجد العالمين: سكينر Skinner ومورر mourer.

1.1 الاتجاه السلوكي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه لا فرق بين تعلم اللغة وتعلم أي شيء آخر، فالمواد التي يتعلمها الكائن الحي هي المادة اللغوية التي يسمعها مرتبطة بالظروف الصاحبة لها وقد يكون المثير هنا ظاهرا أو ضمنا. ويرون أن اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ وتنمو بالتدعيم وتنطفئ إذا لم تقدم المكافآت.

2. الاتجاه المعرفي:¹ يرى أصحاب هذا الاتجاه أن ارتفاع الكفاءة اللغوية تأتي نتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، ويشيرون إلى أن اكتساب اللغة هو وظيفة إبداعية، وبذهب أنصار هذا الاتجاه إلى أهمية الإدراك والتميز والتصنيف والتجريد والاستدلال في عملية اكتساب اللغة وهذه العمليات هي أساس العمليات المعرفية في اكتساب التعلم مهما كان نوعه.

3. الاتجاه الفطري:² يرى أصحاب هذا الاتجاه أن كل إنسان يمكنه تعلم اللغة، لأن كل إنسان يمتلك قدرة فطرية تسمح له بتعلم اللغة وهذه القدرة عامة بطبيعتها بمعنى أنها تنطبق على جميع البشر في كل زمان ومكان. ويوضح أصحاب هذا الاتجاه أي هناك حقيقة عقلية تكمن ضمن السلوك الفعلي فكل أداء كلامي يخفي وراءه معرفة ضمنية بقواعد معينة، ويشيرون إلى أن العاديين لديهم قدرة فطرية داخلية تساعدهم على اكتساب اللغة وهذه الآلية الداخلية يطلق عليها "جهاز اكتساب اللغة".

ويركز أصحاب الاتجاه الفطري على مفهومي هامين من مفاهيم التعلم اللغوي، هما:

1. الملكة اللغوية: ويقصد بها تلك الملكة التي تتكون لدى الفرد وتمكنه من تكوين كل ما يريد من الجمل الجديدة، وتعني أيضا المعرفة اللغوية والتي من مكوناتها معرفة القواعد النحوية والصرفية ومعرفة قواعد تحويل الجمل من صيغة لأخرى.

2. الأداء اللغوي: ويقصد به ما يقوله الفرد بالفعل، لأن الأداء يمكن أن يكون به تردد أو تكرار أو توقف أو مخالفة للقواعد النحوية واللغوية بحكم الظروف التي تحكم الكلام العقلي من خجل أو مرض أو عدم معرفة بالموضوع واستخدام اللغة يختزن نظاما للقواعد يربط الصوت والمعنى بطريقة معينة، وعلى أساس هذا الجهاز يتم الاستخدام الفعلي للغة بواسطة المتحدث المستمع.

¹ عبد المنعم (أحمد بدران): التحصيل اللغوي وطرق تنميته. (ط 1)، العلم والأمان لنشر والتوزيع، 2008، ص ص 11، 12، 13.

² المرجع نفسه، ص 13.

المقاربة بالكفاءات:

أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا حوالي سنة 1468 م، طبقته الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير جيوشها، ثم انتقلت هذه المقاربة بصفة فعلية إلى المؤسسات التعليمية الأمريكية بدءاً من سنة 1960م، ثم بلجيكا عام 1993م، وتونس 1940م.

1. تعريف المقاربة:

أ - لغة: قرب منه، كَكَرَمَ، وقربه، كسمع، قرباً وقرباناً: دنا، فهو قريب. وقارب الخطو: دناه، وتقرب: وضع يده على قربه وقاربه ناغاه بكلام حسن وفي الأمر ترك الغلو، وقصد السداد، ومنه فالمقاربة تعني الدنو والمحادثة الطيبة والكلام الحسن.

ب - اصطلاحاً: ويقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما مرتبطة بأهداف معينة، أو الانطلاق في مشروع ما. وقد استخدمت في السياق كمفهوم تقني، للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية تعليمية، وفق إستراتيجية تربوية وبيداغوجية واضح.

2. تعريف الكفاءة:¹

أ . لغة: كافأه على الشيء مكافأة وكفاءً جازاه، قال حسن بن ثابت "وروح القدس ليس له كفاء"، أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل. والكفاء: النظير.

قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④}؛ ومعناه لم يكن أحد مثلاً لله تعالى.

ب . اصطلاحاً: ²تعريفات الكفاءة تتجاوز 100 تعريف ونذكر منها:

- الكفاءة هي فلسفة تربوية لكونها تحمل تصوراً جديداً لتكوين إنسان واع

وبناء.

¹ محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري: لسان العرب، (ط1)، (دت)، ص 138

² بوزردة (مريم)،

- طريقة بناء للمناهج وهي أساس بنائها في كل مستويات التعليم، تنطلق هذه الفلسفة من أن كل متعلم في نهاية مساره الدراسي يجب أن يكون قادراً على مجابهة وضعية معقدة ومعالجتها بفعالية مهما كان المستوى الدراسي الذي بلغه.
- الكفاءة هي القدرة على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية لمواجهة فصيلة من الوضعيات بشكل مطابق وفعال.
- هي حصيلة إدماج معارف ومهارات تتجلى في قدرة المتعلم على تحقيق انجازات محددة.
- الكفاءة هي القدرة على التحويل، وليس الاقتصار على انجاز مهمة وحيدة تتكرر بشكل اعتيادي، كما أنها القدرة على تكييف السلوك مع الوضعية، ومجابهة الصعوبات غير متوقعة.
- الكفاءة هي تعبئة مجموعة مندمجة من الموارد المكتسبة (معارف، مهارات، سلوك، مواقف).
- بالإضافة إلى ما يوفره المحيط من مراجع (XAVIER ROGIERS2010).
- 3. اعتمدت هذه المقاربة لإصلاح النظام التربوي هدفين مضاعفين:
 - تطويع أقصى عدد من الشباب والسماح لهم بالذهاب إلى أبعد حد من إمكانياتهم، ويعني ذلك ديمقراطية المعرفة.
 - التحضر الجيد للشباب قصد تمكينهم من مواجهة عالم اليوم والغد.
- 4. تسمح المقاربة بالكفاءات برفع التحدي المضاعف من خلال:
 - سماحها للمتعلم بالوصول إلى العلم مهما كان المحيط الاجتماعي، فكل متعلم إمكانية ربط ما يتعلمه بمسارات اجتماعية مما يمكنه من إدراك أهمية المعرفة وتحفيزه إلى المزيد منها وهذا مهم جداً بالنسبة للمتعلمين القادمين من طبقات اجتماعية لا تثمن العلم وحتى التعليم.
 - تكتسي المقاربة بالكفاءات طابعاً تحريراً.
 - لا توجد الكفاءات دون معارف، ومعارف موارد تسمح بالتفكير والتصرف كما أنها أداة للتمكن والحرية والإنعتاق.

• تركز هذه المقاربة على التعلّات الأساسية وتتفادى حشو الدماغ فهي تسمح بهيكله المعارف التي تدمجها تدريجيا، كما أنها منصة أساساً على استقلالية المتعلم وتطويره مما يضمن له تكويناً شاملاً ومنسجماً.

5. خصائصها: تتميز المقاربة بالكفاءات بمجموعة من الخصائص:

- الكفاءة توظف جملة من الموارد منها المعارف العلمية والمعارف الفعلية النابعة عن القدرات والمهارات التي يتمتع بها الفرد.
- الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية، تحمل في مضمونها دلالة بالنسبة للمتلم الذي يوظف جملة من التعليمات لغرض إنتاج شيء أو القيام بعمل أو لحل مشكلة.
- 6. مركبات الكفاءة: تتركب الكفاءة من:

♦ الاستعداد: نشاط فطري يوظفه الفرد لتنمية ذاته وأيضاً مواجهة الوضعيات المختلفة

- ♦ المحتوى: وهو ما يتضمنه التعلم من مواد.
- ♦ القدرة: مجموع الطاقات التي تساعد المتعلم على أداء نشاط معين، وهي قابلة للتطور.
- ♦ الوضعية: مجموعة من الظروف التي تضع المتعلمين أمام مهام ينبغي إنجازها.

07. أسسها: تعتمد الكفاءة من مجموعة من الأسس هي:

- الأساس الفلسفي: وهو ركيزة أساسية يتم فيها وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تتوافق مع قيم المجتمع.
- الأساس الإمبريقي: يركز على مجموعة من المفاهيم الإجرائية التي يمكن أن تشكل وفقها عملية اشتقاق العبارات المختلفة بالكفاءات.
- المادة الدراسية: وهي أهم مكونات الموقف التعليمي والتي تعد أحد منطلقات تحديد الكفاءات التعليمية اللازمة من خلال المجال المعرفي.
- الفاعلون: فلا يمكن تحديد الكفاءات من خلال التحليل الدقيق للعلاقات القائمة بين أطراف العملية التعليمية.

أنواع الكفاءة:¹

أ . الكفاءة المنتجة أو النهائية: وهي التي تحدد ما يمكن أن يكون عليه الفرد قادراً على القيام به في موقف معين مثال: أن يترجم مقالا في جريدة من لغة إلى أخرى حول موضوع في مجال الاقتصاد.

ب . الكفاءة المرحلية: وهي تلك التي تسمح بالوصول إلى الكفاءة النهائية.

♦ لكي يصل المتعلم للكفاءة النهائية عليه:

♦ تجنيد ما لديه من معلومات حول اللغتين وحول الاقتصاد.

♦ أن يمر بمجموعات سلوكية واستراتيجيات من أجل تحقيق ذلك، مثل:

• أن يعرف نوايا الكاتب.

• أن يستخرج المفتاح الأساسي لفهم المقال.

• أن يتحقق من معنى الكلمة من خلال النص أو من خلال القاموس.

9. مميزات الكفاءة :

1. استعراضية قابلة للتوظيف في موارد مختلفة اللغة ومتعلقة بمواد دراسية.

2 . تطويرية تنمو طوال حياة الإنسان وقد تنقص مثل القدرة على التذكير.

3 . تحويلية تتحول من حال إلى آخر.

4 . غير قابلة للتقويم يتعذر التحكم فيها بدقة.

10 . مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم:²

1 . الكفاءة القاعدية: هو مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات

التعليمية، وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم أم ما سيكون قادراً على أدائه أو القيام به

في ظروف محددة، ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون

مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم.

¹ محمد بن يحيى، عباد (مسعود): التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات. (د ط)، الحراش، الجزائر، 2006، ص ص 107، 108.

² بكى (بلمرسلي): المقاربة بالكفاءات. (د ط)، الجزائر، (د ت)، ص ص 9، 10 .

الوحدة التعليمية: وحدة تكوين تسمح باكتساب عنصر من كفاءة ختامية، وهي مجموعة حصص مترابطة فيما بينها ومنظمة في شكل نشاطات مبنية حول المعارف المستهدفة تضمن التحكم في عنصر الكفاءة.

الحصة: وحدة زمنية غالباً ما تكون مدتها ثلاثون دقيقة في التعليم الابتدائي.

2. الكفاءة المجالية: وهي مجموع الكفاءة القاعدية في مجال واحد.

3. الكفاءة المرحلية: إنها مرحلة دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين، وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، لأن يقرأ المتعلم جهاً ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.

4. الكفاءة الختامية: إنها نهائية تصف عملاً كلياً منتهياً، تتميز بطابع شامل وعام تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها من خلال سنة دراسية أو طور.

5. الكفاءة ختامية مندمجة: هي مجموع الكفاءة المكتسبة في نهاية الطور.

11. مبادئ التعليم بالمقاربة بالكفاءات: تقوم بـتـبـايعـا غوجية التعليم بالكفاءات

على جملة من المبادئ نذكر منها:

1. مبدأ البناء: استرجاع المتعلم لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

2. مبدأ التطبيق: يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءات تعرف عن البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما، حيث يكون المتعلم نشطاً في تعلمه.

3. مبدأ التكرار: أي تكلف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب العميق لكفاءات والمحتويات

4. الإدماج: يسمح الإدماج بممارسة كفاءة عندما تقارن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات، وذلك ليدرك الفرض من تعلمه.

5. الترابط: يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة

التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.

12. الهدف من التعلم بالمقاربة بالكفاءات:¹

هو الكشف عن مقدار ونمو المتعلم وتطوره في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية، كما يحفز المتعلم ويشجعه على التقدم والتحصيل الدراسي، كما يمكن المدرس من تشخيص أوجه النقص في الموقف التعليمي، إضافة إلى ذلك كله يمكن رصد نتائج المتعلمين للتأكد من مدى تحقق الأهداف المسطرة

13. أسباب الاعتماد على المقاربة بالكفاءات في النظام التربوي الجزائري:²

ظهر نظام المقاربة نتيجة للمشكلات والصعوبات التي تم تسجيلها في تطبيق المقاربة السابقة وأيضاً انتشارها عبر العالم وأبرز أسباب اعتمادها في الجزائر:

- مواكبة التغيرات الحاصلة في العالم.
- الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- تطوير بيداغوجيا الأهداف.
- تحاور الطرح السلوكي المجزئ للفعل التعليمي التعليمي.
- تجنيد المعارف النظرية وتحويلها إلى معرفة ذهنية.

مفهوم المنهاج:

المعنى اللغوي:

ورد في لسان العرب:³

نهج: طريق نهج، بين واضح، وهو النهج.

قال أبو ذؤيب:⁴

به رجعات بينهن مخارج ***** نهوج كليات الهجائن فيح

¹ مريامة بريشي، الزهرة الأسود: التعلم بالمقاربة بالكفايات. (د ط)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، (دت)، ص، 531، 532.

وداد لعريوي: تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات. (دط)، الجزائر، 2013/2012، ص، 53، 54. ²

³ محمد بن مكرم منظور الأفريقي المصري: لسان العرب، (ط 1)، (د ت)، ص 383.

⁴ عبد الرؤوف محمدي، السياسة التعليمية وبناء مقررات اللغة العربية في الجزائر "كتابي في اللغة العربية" السنة الخامسة من التعليم الابتدائي عينة، مذكرة تخرج متطلبات شهادة الماجستير في اللغة العربية، تخصص: تعليمية اللغة العربية و تعلمها، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012 ص 19.

و طرق نهج، و سبيل منهج، كنهج.

والمناهج كانهج. و في التنزيل: ﴿لكل جعلنا شرعة و منهاجا﴾¹

قال يزيد بن الحذاق العبدي:

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت **** سبل المكارم والهدى تعدى أي تع ين

وتقوى.

والمناهج: الطريق الواضح، صار نهجا، وفي حديث العباس:

لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على الطريق ناهجة، أي

واضحة وبيّنة.

ونهجت الطريق: سلكته، وفلان يستنهج سبيل فلان، أي يسلك مسلكه.

المعنى الاصطلاحي للمناهج:

1- كلمة "منهج" مأخوذة من اللغة اللاتينية، فهي مشتقة عن الجذر اللاتيني

بمعنى "مضمار سباق" فمنهج المدرسة يمثل من المنظور التقليدي أمرا شبيها بذلك

المضمار يعج بالطلاب في سباق محاولة الوصول إلى خط النهاية يتنافس فيه

الطلاب على إتقان المواد و الموضوعات الدراسية.²

2- تعريف الدكتور قلادة فؤاد: ³ المنهاج هو مجموعة الخبرات التربوية

والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها

لمتعلميها ليقوموا بتعلمها داخلا وخارجها، وذلك بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك أو

تعديله، وتفسير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارسته

لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات يساعد في إتمام نموهم

¹ سورة المائدة، الآية: 48

² محمد صابر سليم، فايز مراد مينا وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، منتدى سور الأزيكية، (ط1)، 2006-1426، عمان، ص 12 .

³ بوكبشة جمعية: تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، (د ط)، (د ت) ص 23 .

- يعرفه ديلانشير Delansheere¹ لئونه "مجموعة من الأعمال المخططة لإحداث التعلم ويتضمن أهداف التعليم و المضامين و الطرائق (يدخل في إطارها التقويم) والوسائل (من بينها الكتب المدرسية) والتدابير الخاصة بالتكوين المناسب للمدرسين".

4- يعرفه رالف تايلر "بأنه مجموعة من الخبرات التعليمية للمتعلمين التي يتم تخطيطها و الإشراف على تنفيذها من قبل المدرسة لتحقيق أهدافها الترفوية"².

فالمناهج بمعناه الواسع يختلف إذن عن المقرر أو البرنامج الدراسي، هذا الأخير يمكن تعريفه باعتباره "مجموعة من الدروس المتناسقة أو مجموعة منظمة من الدروس و مناهج التعليم والموارد الديدكتيكية والحصص المقررة، يكون هدفها تبليغ المعارف والمهارات.

تأسيسا على ما سبق، يكون المنهاج أكثر اتساعا من المقرر ويشمل مجموعة من العناصر، إذا وقع تغيير في أحدهما يتغير المنهاج بكامله:

- غاية التربية و أهدافها.

- برنامج أنشطة التعلم التي تمكن من اكتساب الكفاءات المنشودة.

- الكتاب المدرسي وما يرتبط به من أنشطة.

- البنيات و الهياكل التنظيمية.

- المدرس و ممارساته البيداغوجية.

- التلميذ و تفاعلاته داخل الصف.

- وضعيات التقويم و الدعم...

1-2 وظائف المنهاج الدراسي:

¹ التومي (عبد الرحمان): الجامع في الديدكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات، ومقاربات بيداغوجية، المغرب، يوليو 2015، ص 73.

² لخصاصي (المصطفى): بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات، (ط1)، المغرب، 2009، ص 10.

إن بناء و تطوير المناهج التربوية ينبغي أن ينبع من رؤية إستشرافية لتحقيق أهداف قريبة وأخرى بعيدة المدى. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتحقق هذه الأهداف إلا من خلال تصور مناهج بمعايير عالية تستحضر المقومات والثوابت الوطنية و احتياجات المجتمع الآتية و المستقبلية .وعموما يمكن تلخيص أهمية المنهاج بالنسبة للفرد والمجتمع في الوظائف التالية:

وظيفة و بناء الهوية الوطنية:¹

تهتم كل أمة، في بناء مستقبلها، بالتمسك بمقوماتها وثوابته، وترسخها وتربي الأجيال عليها من خلال مناهجها التربوية، فتتعلق في بناء وتطوير هذه المناهج من عقيدتها و قيمها وخصائص مجتمعا ، ومما يشار إليه أن تأكيد الهوية الوطنية والحضارية من خلال المناهج التربوية لا يعني التعصب و الانغلاق ورفض الآخ، بل يعني في جوهره تلك الخصائص التي تميز المتعلم في أمة ما عن الآخرين وتجعله يعتز بهويته الوطنية.

وظيفة التعليم : ²

في عالم مؤسس على المعرفة ،لا بد من بناء المناهج التعليمية و تطويرها تبعا للتحولات المرتبطة بالحياة الاجتماعية و سوق العمل كي تكون قادرة على تقديم مادة علمية حديثة صادقة و نافعة ،تواكب الانفجار المعرفي .

فالتعليم على هذا الأساس، وظيفة أساسية للمناهج، إذ من خلاله تسعى المؤسسة التعليمية إلى التنمية الفكرية للمواطن، و تلقنه مهارات تمكنه من فهم العالم الذي يعيش فيه، و تجعل منه فاعلا اجتماعيا بكل معنى الكلمة، ينمي خبرته باستمرار و استقلال ذاتي في عالم يتسم بالتطور المستمر.

وظيفة التأهيل:¹

¹ عبد الرحمن تومي : الجامع في الديداكتيك اللغة العربية ، مفاهيم ، منهجيات ، ومقريات بيداغوجية ، (ط 1) يوليو 2015 ، ص 74،75.

²المرجع نفسه،ص 75.

أصبحت ملائمة مخرجات التعليم لاحتياجات سوق العمل تشكل هاجسا كبيرا لدى العديد من دول العالم بما في ذلك الدول الصناعية المتقدمة التي فتئت تعمل على تطوير مناهجها بهدف تنمية مهارات المتعلمين وتأهيلهم للمشاركة في المشاريع الإنشائية بمراحلها المختلفة.

وظيفة الاندماج الاجتماعي:²

يتعلق الأمر هنا ،على الأرجح، بالرهان الرئيسي الذي ينبغي لأي نظام تربوي مواجهته، إذ يكون الهدف من بناء المناهج التربوية ليس فقط إدماج الأفراد في عالم الشغل، بل كذلك في الحياة الاجتماعية بصفة عامة من خلال ترسيخ قيم المواطنة والتضامن العدالة واحترام الحقوق والواجبات.

1-3 أسس بناء المنهاج:³

يرتكز بناء المنهاج الدراسي على أسس فلسفية واجتماعية و نفسية ومعرفية.

- **الأساس الفلسفي** : ويشمل الأطر الفكرية والإيديولوجية والتوجهات الاقتصادية والحضارية التي تقوم عليها المناهج بما تعكس خصوصية مجتمع م ا.

- **الأساس الاجتماع ي**: ويتعلق بثقافة المجتمع، وعاداته وتقاليده، وقيمه الدينية والأخلاقية، وحاجات أفراده في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية.

- **الأساس النفسي** : ويتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه السيكونمائية، وقدراته وحاجاته وسلوكه.

¹المرجع نفسه، ص 75.

²المرجع نفسه ، ص75.

³ :المرجع السابق، ص 75، 76.

- **الأساس المعرفي :** وهو الذي يتعلق بالمادة الدراسية، من حيث طبيعتها ومصادرها ووظيفتها و ملائمتها للتوجهات المعرفية والبيداغوجية والديد اكتيكية المرتبطة بتعليمها وتعلمها.

عناصر المنهاج:

أولا : الأهداف ¹:

1-تعريف الأهداف :

" الأهداف هي المتغيرات السلوكية، أو نواتج التعلم التي يسعى المعلم لإحداثها في تلاميذه في الوقت المخصص للتدريس، وهذه التغيرات السلوكية تقبل الملاحظة والقياس ... والهدف التعليمي هو النتيجة النهائية للعملية التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.

2- مستويات الأهداف التعليمية:

إن تحديد أهداف العملية التربوية وضبطها أمر مهم للمعلم ولمخططي السياسة التعليمية، لذلك سنتعرف على مستويات الأهداف التعليمية و التي تنقسم إلى:

1-2 الأهداف التربوية العامة وتشمل:

أ- **الغايات:** "وهي الأهداف الغاية التي يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة، كما أنها عبارات تصنف المخرجات التربوية البعيدة والتي لا تتصل مباشرة بالموقف التعليمي، وتعبّر الغايات عن الفلسفة التربوية التي النظام التعليمي والتربوية، وتمثل أهداف المجتمع "فهي شديدة التجريد والعمومية، وتمثل أهداف وزارة التربية، ومن أمثلة هذه تكوين المواطن الصالح، تنمية القيم الأخلاقية، تنمية المسؤولية الاجتماعية... فهي أهداف واسعة وليست من مهمة المدرسة وحدها.

ب- **الأغراض أو المرامي:** وهي أهداف أقل عمومية من الغايات و تحقق في مدة زمنية أقل، و هي تمثل الأهداف التربوية، وأهداف المراحل التعليمية المختلفة، وتشير بدقة إلى مدى التقدم الذي يجب أن يحرزه التلاميذ في فصل دراسي أو سنة دراسية واحدة.

¹ :عبد الرؤوف محمدي:السياسة التعليمية وبناء المقررات اللغة العربية في الجزائر ص ص32،33،34.

"فهي كل ما يستطيع المتعلم أن يظهره من القدرات والمهارات والميول والرغبات والاتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليمية أو منهاج دراسي في فترة زمنية طويلة نسبياً، أقلها أسبوعان وأقصاها فصل دراسي أو سنة أكاديمية".

2-2 الأهداف التعليمية:

وهي أهداف تصاغ في شكل أهداف نفسية أقل عمومية وأكثر تخصيصاً، يصعب ملاحظتها أو قياسها بأسلوب مباشر وتضم عدداً من نواتج التعلم مثلاً: المجالات المعرفية والوجدانية والمعمارية.

2-3 الأهداف الإجرائية:

وهي أهداف ترتبط بعملية التدريس، قابلة للملاحظة والقياس ويمكن تحقيقها في حصة دراسية أو حصتين: "فهي نواتج تعليمية نوعية تقبل الملاحظة والقياس وتسمى بالأهداف السلوكية والهدف السلوكي هنا يصف استجابات الطلاب النوعية التي يجب أن تظهر بالفعل في سلوك الطالب".

3- مصادر اشتقاق الأهداف:

تشتق الأهداف التعليمية التعليمية من مصادر متعددة، ولاشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية ينبغي الرجوع إلى هذه المصادر وهي:

- العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل للإنسان والكون والحياة.
 - العروبة بتراتها وقضاياها المعاصرة وآمالها واتجاهاتها نحو المستقبل.
 - الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومطالب التنمية.
 - اتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه حاضراً ومستقبلاً بما يتفق وأصول الثقافة العربية الإسلامية.
 - حاجات الفرد العربي ومطالب نموه.
- إضافة إلى هذه المصادر يجب النظر في طبيعة المادة الدراسية، وهي اللغة العربية، فكل مادة انعكاساتها على صورة الأهداف التربوية الموضوعة في مناهجنا، وأخذ آراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- كما أن النظام السياسي وتوجهات الدولة ومشكلاتها تمثل مصدراً من مصادر اشتقاق الأهداف.

ثانيا : المحتوى: ¹

1- تعريف المحتوى:

يقصد بالمحتوى: "مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطالب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.

و عليه فالكتاب المدرسي هو عنصر من عناصر محتوى المقرر وليس هو المقرر.

2- اختيار المحتوى:

قدم الخبراء والمتخصصون مجموعة من المعايير التي يمكن في ضوءها اختيار محتوى المنهاج و هي:

أ- معيار الصدق : يحكم على المحتوى بصدقه إذا كان واقعا و أصيلا و صحيحا علميا، فضلا عن تماشيه مع الأهداف الموضوعية.

ب- معيار الأهمية : نقول عن المحتوى أنه مهم إذا كان ذا قيمة في حياة المتعلم، ويغطي جوانب مختلفة من م يدين المعرفة والقيم والمهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها مفيدة للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

ج- معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس هذه الاهتمامات والميول والحاجات، فيعطيها الأولوية.

د- معيار القابلية للتعلم: يراعي المحتوى قدرات فيأخذ بمبدأ الفروق الفردية بينهم، كما يراعي مبادئ التدرج في عرض المادة.

هـ - معيار العالمية: يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، و بقدر ما يعكس المحتوى الصبغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يرتبط المتعلم بالعالم المعاصر من حوله.

¹ المرجع نفسه، ص35، 36، 37.

ثالثاً: طريقة التدريس:¹

من عناصر المنهاج التي لها أهمية في تحقيق أهداف التعليم، طريقة التدريس، والمقصود بطريقة التدريس "هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي، أو المنهاج الدراسي من معرفة ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر، بحيث تكفل طريقة التدريس هذه التفاعل بين المعلم و الطلاب، و بين الطلاب والمادة الدراسية، والطلاب بعضهم مع البعض، ثم بين الطلاب وأفراد البيئة المحلية".

فنجاح المتعلم يرتبط بشكل كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهاج، و ضعف المتعلم، و صعوبة الكتاب المدرسي.

1- أسس اختيار الطريقة:

تتعدد طرق تعليم اللغات وتتنوع، وما على المعلم إلا اختيار الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع الظروف والمجتمع وخصائص الدارسين ومستواهم، والطريقة المناسبة هي التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة، لذلك يجب أن تحكماً في طريقة اختيار التدريس المناسبة مجموعة من العوامل هي:

- المجتمع الذي تدرس فيه العربية.
- إمكانات تعليم اللغة.
- مستوى اللغة العربية المراد تعليمها: فصحي، عامية...

2- مواصفات الطريقة التدريسية الفاعلة:

لقد ظهرت في مجال التعليم طرائق كثيرة، منها العام ومنها الخاص، وقد استندت بعض هذه الطرائق إلى الدراسات النفسية للمتعلم وإلى التجارب التربوية الحديثة، والحقبة التي لا مفر منها أنه لا توجد طريقة مثلى في التعليم، بمعنى أنه لا يوجد نظام صارم يجب إتباعه في كل موضوع و مع كل تلميذ.

وإن اشتهرت الطريقة التقليدية التي تقوم على خطوات، تبدأ بالمقدمة و العرض و الربط والاستنتاج والتطبيق والتقويم، والطريقة القصصية التي تعتمد على الأسلوب القصصي، فإنه ظهرت حديثاً طرق متعددة.

¹المرجع نفسه، ص ص 40،41.

و لقد تبنت المناهج الجديدة المبنية وفق المقاربة بالكفاءات في الجزائر

طريقتين هما:

1- طريقة النشاط.

2- الطريقة الوظيفية (المشروع)

رابعاً: التقويم:¹

من مكونات المنهاج والتي أولت لها المدرسة الجزائرية أهمية كبيرة بعد إصلاح التقويم، والذي يقصد به "مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة، و بدراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة".

فالتقويم هو ذلك الحقل من المعرفة الذي يهدف إلى دراسة العملية التعليمية ووصفها والحكم على مدى جودتها ونجاحها، واتخاذ القرار المناسب بشأنها قصد اتخاذ الإجراءات التي تعمل على تقوية نقاط القوة، وإصلاح نقاط الضعف، فما يميز التقويم هو إصدار حكم على العملية التعليمية لإصلاح الضعف أو تثمين ه نقاط القوة.

معايير التقويم:

1- ارتباط التقويم بأهداف المنهاج : فتقويم المتعلم في مادة اللغة العربية

ينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمنهاجها سواء من حيث الأهداف العامة والخاصة، ومن حيث الموضوعات الرئيسة أو الفرعية.

2- شمول عملية التقويم : فالهدف من تعليم اللغة العربية لا يقتصر على

تزويد التلاميذ بمجموعة من الحقائق اللغوية الأدبية فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ، عقلياً، وجدانياً، ومهارياً.

3- استمرارية التقويم : فالتقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلازمها

وتتابعها، والملاحظ أن التقويم كما يمارس في مدارسنا أشبه بعملية ختامية تأتي في نهاية العام الدراسي، حيث يترتب عليها اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل المتعلمين.

¹ :المرجع نفسه، ص ص، 44،43.

التعليم الابتدائي: ¹

تمثل المرحلة الابتدائية في جميع دول العالم قاعدة وبداية سلم التعليم، وهو مستوى تعليمي أولي وهو يتكون غالبا من 5 أو 6 مراحل أساسية (ليس بكل الدول)، يتعلم المتعلم في هذه المرحلة المبادئ الأساسية لتكوين قاعدة قوية وراسخة فالمرحلة الابتدائية هي البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطفل، وهي المرحلة التمهيدية التي تعقبها المتوسطة وتنتهي المرحلة الابتدائية بامتحان بشهادة التعليم الابتدائي.

. أهمية التعليم الابتدائي: ²

إن التعليم الابتدائي أو التعلم الإجباري يعتبر من أهم مراحل التعليم على الإطلاق لأنه يتناول جميع أبناء الشعب في رحابه فيعمل على صهرهم بوتقة واحدة هي بوتقة القومية والشخصية الوطنية للأمة ومن هنا كانت أهميته لأنه يكون القاعدة الأساسية للمواطنة السليمة ولذلك تحاول جميع الدول الواعية العناية به وزيادة سنوات بحيث لا يقتصر على خمس أو ست سنوات فقط ولكن تمتد لتشمل التعليم المتوسط فيصبح هذا الأخير تابعا للتعليم الابتدائي وليس تابعا للتعليم الثانوي لأن عملية تكوين المواطن الصالح أصبحت في ظل نظام التعليم القديم (ذي ست سنوات) بالنظر إلى الانفجار الكبير في علوم والتكنولوجيا . في عنصرنا الخاص: غير كافية ولذلك زادت كل الدول المتطورة في العالم سنوات هذا التعليم العالم (ثانوي وابتدائي) مرحلة إجبارية في بلاد كثيرة من و.م.إ. وذلك لكي يضمن تكوين المواطن الصالح في عصر العلم والتكنولوجيا المتطورة.

تعريف السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

تعتبر السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المرحلة النهائية التي ينتقل إليها المتعلم عند اجتياز السنة الرابعة وتعد أهم مرحلة في التعليم الابتدائي، حيث ينتقل منها إلى التعليم المتوسط باجتياز امتحان شهادة التع ليم الابتدائي، بحيث يكون

¹ تركي رابح عمارة : أصول التربية والتعليم ، (ط 1) ، بيروت ، 1982 ، ص103.

² المرجع نفسه، ص 103.

المتعلم متحصلا وقادرا ومكتسبا لمجموعة من الكفاءات القاعدية الأساسية التي تسطرها وزارة التربية.

التخفيف في المنهاج :¹

قامت وزارة التربية الوطنية بتخفيف المضام في المعرفة للمناهج في مخلف مستويات مرحلة التعليم الابتدائي ، تأتي هذه العملية بهدف معالجة الاختلالات التي أظهرها التطبيق الميداني وتزامنت مع تعديل الزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي

وقد تمثلت عملية التخفيف في:

- ضمان الانسجام العمودي التام للمضامين المعرفية للمناهج خلا ل كامل المسار الدراسي للمتعلم، بغرض تجنب التكرار والفوارق الهامة في التدرج المفاهيمي.
- التركيز على المعارف الأساسية للمادة وحذف كل المفاهيم أو المعلومات التي لا تشكل مكتسبات قبلية ضرورية للتعليمات اللاحقة.
- إحداث التلاؤم بين المضامين المقررة في المناهج مع الحجم الساعي المخصص لكل مادة.

- ضمان التفصل بين المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائي والمتوسط والثانوي
- تعديل شبكة المواقيت موازن مع تخفيف المناهج، ستعرف شبكة مواقيت المواد في مرحلة التعليم الابتدائي بداية من المواسم الدراسي 2011/2012، تعديلا ينطلق من المبادئ العامة التالية:

- تدرج الزمن الدراسي للمستويات الدراسية وفق مراحل نمو الطفل.
- تقليص الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي مع توزيع موازن للفترات المخصصة للدراسة والفترات المخصصة للراحة أثناء تنظيم الزمن الدراسي.
- مراعاة المعطيات الأكثر دلالة في الدراسة الخاصة بمجال الوتائر المدرسية في استعمال الزمن الدراسي (التغيرات اليومية للأدوات الفكرية، نشاطات مثيرة للجدل الفكري، نشاطات التحوار والتبادل والاتصال).

¹ مديرية التعليم الأساسي : اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، جوان

- توافق الحجم الساعي السنوي مع محتويات المناهج الدراسية المقررة.
- ترقية وتنمية النشاطات اللاصقية (النشاطات الرياضية، الفنية، الإبداعية.....).

بلعتبرها بعدا مكملا للنشاطات التعليمية مما يضمن النمو الشامل للمتعلم بكل أبعاده التربوية

خصائص كتاب السنة الخامسة:¹

يحتوي كتاب المتعلم على مجموعة من المحاور والنصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح والجمالية ويتبنى في تقديمها توجه المنهاج الذي يعتمد المقاربة النصية التي تجعل من النص محور كل التعلم في تفاعل وتواصل وانسجام لإرشاد الكفاءات الأساسية وباستغلاله استغلالا منهجيا ومفيدا يساعد على تمثل الظواهر اللغوية وتحليلها ومحاكاة المصطلح النحوي للوصول إلى المفاهي المجردة لها.

تتنظم هذه النصوص في محاور ثقافية تتفرع إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة منها على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها أو صورتها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة التعليمية محطة اللغة بظواهرها الثلاثة النحو، الصرف والإملاء وتختتم بإنجاز المشروع والقيام بنشاطات الإدماج.

¹ مديرية التعليم الأساسي: دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان 2012، ص : 10.

الفصل الثاني



الدراسة الميدانية

بعض نماذج من الوضعيات:

الوضعية الإدماجية رقم 1:

حب الوطن من الإيمان ووطنك هو الأرض التي تعيش عليها و الهواء الذي تستنشقه والماء الذي تشربه والمدرسة التي تتعلم فيها.
أكتب نصا لا يقل عن 8 أسطر تتحدث فيه عن وطنك والواجبات التي يجب أن تلتزم بها نحوه ؛مستعملا الاسم الموصول والمفعول المطلق.

الوضعية الإدماجية رقم 2:

تتطور الشعوب بالعلم والعمل.
اكتب نصا من 8 إلى 10 أسطر تتحدث فيه عن المهنة التي تحب ممارستها مستقبلا،مبررا اختيارك،ومبيننا منافعها موظفا جملة مؤكدة.

الوضعية الإدماجية رقم 3:

طاعة الوالدين واجبة على الأبناء
اكتب موضوعا لا يقل عن 10 أسطر تتحدث فيه عن فضل والديك عليك وعن واجبك اتجاههما،وتتصح من لا يطيع والديه،موظفا جملة تعجبية ومنادى نكرة مسطرا تحتها.

الوضعية الإدماجية رقم 4:

الأمومة علاقة عاطفية تعني التواصل الكبير الذي يربط الأم بأبنائها ويجعلهم يعيشون سعادة عطفها وحنانها وينعمون في ظل رعايتها بالأمن والأمان والآمال العريضة و النجاح المؤكد.

اكتب فقرة لا تقل عن 10 أسطر تصف فيها أمك وتتحدث عن دورها في تربية أبنائها وتبين واجبك نحوها ،موظفا جملة منسوخة باحدى أخوات ان.

الوضعية الإدماجية رقم 5:

التدخين آفة اجتماعية يتعرض لها المدخن والمعرض للتدخين،اكتب فقرة من 10 أسطر تتحدث فيها عن التدخين وأضراره ،وكيف تحاربه.وظف فيها حالا.

الوضعية الإدماجية رقم 6:

تحتفل بلادنا كل سنة بذكرى يوم العلم الذي يصادف السادس عشر من أفريل، تخليدا لروح العلامة عبد الحميد بن باديس الذي كرس حياته لمحاربة الجهل والأمية. اكتب نصا لا يقل عن 12 سطرا تتبين فيه الطريق الذي تسلكه في ميدان العلم والعمل، من أجل تحقيق طموحك لكي تساهم في بناء وازدهار مجتمعك. موظفا جملة منسوخة ومفعولا مطلقا.

الوضعية الإدماجية رقم 7:

إذا كان الجسم غذاءه الأطعمة، فالعقل غذاؤه المطالعة، في نص لا يتجاوز 10 أسطر تحدث عن فوائد القراءة والمطالعة، وصف الأماكن التي تمارس فيها، وانصح من لا يطالع، موظفا الفعل الأجوف والفعل الناقص

الوضعية الإدماجية رقم 8:

كلفك المعلم بانجاز بحث حول موضوع، فقررت الاستعانة بوسيلة الانترنت. حرر فقرة لا تقل عن 10 أسطر تتحدث فيها عما قمت به متبعا الخطوات الآتية:
أ . تحديد موضوع البحث .

ب . الخطوات التي اتبعتها للحصول على المعلومات المطلوبة.

ج . مدى إعجابك بخدمات هذه الوسيلة وسرعتها، موظفا أسلوب التعجب.

الوضعية الإدماجية رقم 9:

التلوث ظاهرة تهدد الكون .

اكتب فقرة بين 10 و 8 أسطر تتحدث فيها عن مظاهر التلوث في محيطك وتبين أخطاره وما تقترحه للقضاء على ذلك، وتتصح الإنسان بتحمل كل المسؤولية فيما يخص أخطار التلوث موظفا "ما" الاستفهامية المتصلة بحرف الجر .

الوضعية الإدماجية رقم 10:

الماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي.

. اكتب نصا إخباريا في 10 أسطر تبرز فيه فوائد الماء، وضرورة المحافظة عليه وتجنب تبذيره، موظفا جملة مؤكدة وأسلوب النصح.

نقد النماذج:

الوضعية الأولى :

موضوعها مهم جدا لأنه يتحدث عن الوطن، والهدف منه غرس حب الوطن في قلب المتعلم، وتعريفه بالواجبات التي يجب أن يقدمها اتجاه وطنه وهو موضوع يحفز المتعلم على حب وطنه، ويتمكن من خلاله دمج عدة معارف ومكتسبات من مختلف المواد التي يدرسها، ولا يعتمد على مادة واحدة فقط .

الوضعية الثانية :

موضوع هذه الوضعية يتحدث عن المهنة أو العمل الذي يريد أن يحققه المتعلم في المستقبل، ومن خلال هذه الوضعية يستطيع المعلم الكشف عن طموح المتعلم ومدى حبه لتعلم، من أجل تحقيق رغبته.

وهذا الموضوع في متناول الجميع، يستطيع المتعلم الإجابة عليه بكفاءة.

الوضعية الثالثة:

الموضوع الذي تناولته هذه الوضعية طاعة الوالدين، والفضل الكبير للوالدين على الأبناء، والواجبات التي يجب على الأبناء تقديمها للوالدين اعترافا بفضلهما وجميلهما. والهدف منها هو تعريف المتعلمين بالمكانة المرموقة للوالدين والواجبات التي يجب تقديمها نحوهما، وهذه الوضعية في متناول المتعلم لأنه يعيشها في واقعه . داخل الأسرة .

الوضعية الرابعة:

موضوع الوضعية هو الأم

حيث تعرف هذه الوضعية بالدور الكبير للأم، وتوضيحات التي تقوم بها اتجاه أبنائها من أجل تحقيق الأمن والأمان لهم، وتكون الحافز الأول لهم لتحقيق نجاحهم في المستقبل هذه الوضعية مهمة جدا بالنسبة للمتعلمين في هذه المرحلة، لأن الأم هي الشخص الأقرب إليهم.

الوضعية الخامسة :

تتحدث هذه الوضعية عن التدخين والأضرار الناجمة عنه، وموضوعها ظاهرة اجتماعية يعيشها المتعلم في واقعه الاجتماعي، ومن خلال دراسته لهذه الوضعية يعرف الأخطار

والأمراض الناجمة عن التدخين، وبذلك يتجنب المتعلم هذه الآفة وهي موجهة بالخصوص لفئة الذكور.

الوضعية السادسة :

هذه الوضعية تتحدث عن يوم العلم، هذا اليوم الذي يعد حدثا كبيرا في تاريخ الجزائريين، لأنه يذكرنا بالعلامة عبد الحميد بن باديس، ويحفز المتعلمين على التعليم والعمل بجد. ولكن هذا اليوم لم يعطوه الإهتمام الكافي للعرفان بأهميته، وذلك لعدم تقديم نشاطات خاصة بهذا اليوم. وبذلك لا تكون هذه الوضعية في متناول الجميع لأنه واقع غير معاش في الحياة الدراسية.

الوضعية السابعة :

موضوعها المطالعة

والهدف منها تعويد وتحفيز المتعلم على المطالعة، وتكمن أهميتها في تغذية عقله بمعلومات ومعارف جديدة، وهي وضعية جيدة ليكتسب فيها المتعلم معارف جديدة . ولكن حصة المطالعة لا تحصى بالوقت الكافي فلهذا لا يسع المعلم أن يستمع لكل ما يقرأه المتعلمين وكذلك عدم توفر المكتبات في المدارس، لذلك نجد المتعلم قليل المطالعة، بل تنعدم المطالعة عندهم

الوضعية الثامنة :

موضوعها الإنترنت

هذه الوضعية ليست في متناول المتعلمين لأن الإنترنت غير متوفر في المدارس، وهو موضوع جديد، وصعب عليهم، ولا يتناسب مع أعمارهم.

الوضعية التاسعة :

تناولت هذه الوضعية ظاهرة التلوث التي تهدد البيئة بالدرجة الأولى، والإنسان بالدرجة الثانية ، والأخطار الناجمة عن التلوث.

ومن خلال هذه الوضعية يستطيع المتعلم معرفة أهمية البيئة التي يعيش فيها، ويسعى لحل مشكلة التلوث، وبذلك يشعر بالمسؤولية اتجاه وطنه .

وهي وضعية في متناولهم لأنه واقع اجتماعي معاش .

الوضعية العاشرة :

موضوعها الماء، تتكلم عن أهمية الماء في الحياة.

ومن خلال هذه الوضعية يعرف المتعلم أن الماء عنصر أساسي في حياة الإنسان وجميع الكائنات الحية وبذلك يسعى إلى المحافظة عليه وعدم تبذيره. هي وضعية تتناول موضوع جيد، لأنه اجتماعي يستطيع المتعلم توظيف قدراته ومكتسباته.

الاستنتاج:

ومن خلال اطلاعنا ودراستنا لنماذج الوضعية الإدماجية المقدمة للمتعلمين في المرحلة الابتدائية، السنة الخامسة . خاصة . استنتجنا أن أغلب المواضيع في متناول المتعلمين تتناسب مع أعمارهم وقدراتهم وهي أيضا مستخلصة من واقعهم الاجتماعي والمحيط الذي يعيشون في

طريقة تقديم الوضعية الإدماجية:

- . يطلب الأستاذ من المتعلمين إخراج الكراريس، وكتابة التاريخ والموضوع الخاص بالوضعية، بعد أن يكتب الموضوع على السبورة.
- . يكتب المتعلمين نص الوضعية على الكراريس.
- . مثال يريد تقديم الموضوع الآتي:
- . يقال أن المسرح أبو الفنون ، شاهدت مسرحية على التلفاز أو على خشبة المسرح، أكتب فقرة من 5 إلى 6 أسطر، تتحدث فيها عن موضوع المسرحية، وتصف فيه حركات الممثلين، على الخشبة مبينا ما استفدته منها، وموظفا فعل المثال وصفة.
- . يتبع المعلم المراحل الآتية في تقديم الوضعية:
- . يقوم بتذكير المتعلمين بالموضوع المدروس سابقا، عن طريق طرح الأسئلة عليهم، ويقوم المتعلمين بالإجابة.
- . يقرأ نص الوضعية مع شرحها .
- . يطلب من المتعلمين قراءتها.
- . يسأل المتعلمين عن الخطوات المتبعة في كتابة الفقرة، قصد تذكيرهم ومساعدتهم، في كتابتها.
- . يوضح العناصر أو الكلمات المبهمة.
- . يقوم بشرح المطلوب في الوضعية، خطوة خطوة، بمشاركة المتعلمين، بطرح الأسئلة عليهم.
- . يطلب الأستاذ بعد شرح الوضعية، من المتعلمين أن يبدأوا في تحرير الموضوع، متبعين الخطوات الآتية:

1/ المقدمة

2/ العرض

3/ الخاتمة

طريقة تصحيح الوضعية الإدماجية:

بعد كتابة المتعلمين للوضعية في الكراريس، يجمع الأستاذ الكراريس ويصححها وفي الأسبوع المقبل، يرّجّع الكراريس للمتعلمين، يكتب نص الوضعية على السبورة، ويناقشها مع المتعلمين .

بعد ذلك يرسم جدول على السبورة، ويستخرج الأخطاء الشائعة عند المتعلمين، ويصححها بمشاركتهم كآلاتي:

الكلمة أو الجملة	نوع الخطأ	تصحيحها
أنا سوف أقدم لكم مسرحية	تركيبى	أنا سوف أتكلم أو أتحدث
زرعة الفتنة	إملائي	زرعت الفتنة
يعتبر سمّ	نحوي	يعتبر سمّاً

إيجابيات وسلبيات الوضعية الإدماجية:

الإيجابيات	السلبيات
- تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية - وضعية لها علاقة بالواقع الاجتماعي للمتعلم - تساعد على تطوير معارفه وقدراته. - تمكنه من تصحيح الأخطاء الإملائية النحوية التركيبية. - تمكنه من التعبير عن مشاعره، وتركيب جملة سليمة دون أخطاء (نحوية، تركيبية، إملائية) - يتمكن المتعلم من دمج مجموعة من العارف والمعلومات المتعلقة بجميع المواد التي درستها ولا يتكلم على مادة واحدة - يستطيع المعلم أن يلاحظ الفروق الفردية لدى المتعلمين ويقدم وضعيات تتلاءم مع مستواهم - على المعلم أن يسخر الوضعيات حسب حاجة المتعلمين ومقتضيات الدروس، وعدم الالتزام بالمذكرات الوزارية حرفيا بل عليه أن يخضعها إلى واقع المتعلم ومستواه المعرفي والإدراكي - أن يركز المعلم على توفير الوسائل المناسبة	- إن الوضعية الإدماجية لا تطبق في المرحلة الأولى للسنة الابتدائية والنهائية - أن المتعلم لا يستطيع تكوين جملة أو فقرة صحيحة من النواحي (الإملائية، التركيبية، الصرفية) - يجدها المتعلم صعبة في توظيف المطلوب منهم، وصياغة أفكارهم - مكتسبات المتعلمين ضعيفة - تأخر النمو اللغوي عند بعض الأطفال وصعوبة التي يواجهونها في تركيب جملة. - قلة المطالعة عند المتعلمين - الخوف والحرص بسبب أمراض نفسية اللذان يقفان حاجز أو عائق أمام المتعلم لإبراز قدراته ومكتسباته - أغلب النصوص ليست من الكتاب الجزائريين بل من الكتاب الأجبيين. - يجب توفر العمل الجماعي أو التعاون بين

المتعلمين لأن المتعلم لوحده -تكون أفكاره محدودة على عكس أن يكون مع الآخرين (كأن يصحح أفكار خاطئة،ويأتي بأفكار جديدة).	لتحقيق الوضعية الإدماجية -تعود المتعلمين على الاستقلالية الشخصية والاعتماد علي النفس -يسعى المعلم من خلال الوضعية الإدماجية إلى تصحيح المكتسبات السابقة للمتعلمين لتكوين القاعدة الصلبة لمستقبل المتعلم. تعود المتعلمين على التسلسل الموضوعي في التفكير والتعبير السلي
--	--

تحليل الاستبيان:

هذه الدراسة قمنا بها في ابتدائيتين هما ابتدائية بزاز بوجمعة و ابتدائية الأخوان حد مسعود من ولاية ميله ، هو استبيان مخصص للأساتذة و المتعلمين فيه مجموعة من الأسئلة ، من أجل معرفة دور الوضعية الإدماجية في اكتساب الملكة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات في السنة الخامسة ابتدائي.

❖ عرض نتائج الاستبيان:

أ . استبيان خاص بالأساتذة :

• السؤال الأول :

ما وظيفة الإدماج ؟

فأجاب معظم الأساتذة أن وظيفة الإدماج هي جعل العناصر المنفصلة والمختلفة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم وبلوغ هدف محدد.

• السؤال الثاني:

ما هو دور الإدماج أو الوضعية الإدماجية ؟

فكانت الإجابة هي دمج تعلمات ومهارات وسلوكات مكتسبة من جراء تناول مختلف الوضعيات التعليمية المتعلقة بالكفاءة القاعدية.

• السؤال الثالث:

ما هي الأشياء التي يجب على المتعلمين ان يتعلموها من خلال الوضعية الإدماجية؟
فأجاب أغلب الأساتذة هي قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته في وضعيات جديدة .

• السؤال الرابع :

ما هو الهدف من الوضعية الإدماجية ؟

فكانت إجابات معظم الأساتذة كالآتي:

-تجعل المتعلم مؤهلا لحل وضعية ذات دلالة

قدرته على توظيف مكتسباته في وضعيات مختلفة في القسم أم في الحياة اليومية.

• السؤال الخامس :

هل المتعلم يملك القدرات والمعارف التي تؤهله لإنجاز الوضعية الإدماجية ؟

اختلف الإجابة بين الأساتذة فمنهم من يقول أن معظم المتعلمين يملكون القدرات والمعارف التي تؤهلهم لإنجاز الوضعية ، ومنهم عكس ذلك .

• السؤال السادس:

ماهي المعارف والقدرات المتطلبة لتجاوز العائق ؟

فكانت الإجابات الآتي :

-الفهم الجيد للدروس .

-القدرة على استرجاع مكتسباتهم القبلية .

-تناسب الوضعية مع المتعلم لكي لا يكون هناك عائق .

• السؤال السابع :

هل تخلق الوضعية عند المتعلم الرغبة لرفع التحدي ؟

نعم ،إن الوضعية الإدماجية تحفز المتعلم على التنافس وتجعل لديه الرغبة على إظهار قدراته ومكتسباته بكل ثقة وجد ،وأن الوضعية التي لا تخلق دافع ورغبة عند المتعلم ليست وضعية .

• السؤال الثامن :

هل الأسئلة الجزئية التي كانت تطرح على المتعلم أفضل أم دمج هذه الأسئلة على شكل وضعيات أفضل ؟

إختلف الأساتذة في الإجابة عن هذا السؤال فنجد بعضهم يفضل دمج الأسئلة على شكل وضعيات ، وبعضهم يفضل الأسئلة الجزئية مبررين إجاباتهم بأن أغلب المتعلمين يفضلون هذا النوع من الأسئلة .

• السؤال التاسع :

هل الوضعية الإدماجية هدف في حد ذاتها أم هي أداة ؟

أجيب عن هذا السؤال كما يلي :أن الوضعية أداة للوصول إلى عدة أهداف و تقييمها.

• السؤال العاشر :

هل الوضعية الإدماجية حققت أهداف إيجابية؟

نعم حققت الوضعية أهداف إيجابية منها إثراء الرصيد اللغوي و المعرفي للمتعلم .

• السؤال الحادي عشر :

كيف تقيم مكتسبات المتعلمين في الوضعية الإدماجية ؟

تقيم مكتسبات المتعلم وفق شبكة التقويم المعدة سابقا وفق المعايير الآتي :

- سلامة اللغة و الكتابة .

- التقليل من الأخطاء .

- المنهجية (التنظيم).

- التدرج في الأفكار .

• السؤال الثاني عشر :

هل تقرير الوضعية الإدماجية في جميع المواد صالح أم أنها تصلح في بعض المواد فقط ؟

الوضعية الإدماجية صالحة في جميع المواد .

• السؤال الثالث عشر :

هل المتعلم في نهاية السنة الخامسة يكون المتعلم قادرا على إنجاز وضعية دون أخطاء ؟

لا	نعم	
3	7	عدد الإجابات 10
30%	70%	النسبة المئوية

نستنتج من هذا الجدول أن نسبة متعلمين السنة الخامسة قادرين على إنجاز الوضعية دون أخطاء ولكن تبقى بعض الحالات عاجزة عن إنجاز الوضعية دون أخطاء.

• السؤال الرابع عشر :

ماهي الشروط التي يضعها المعلم لتسهيل الوضعية على المتعلم ؟

الشروط التي يضعها المعلم لتسهيل الوضعية على المتعلم هي :

أن تكون مناسبة وملائمة لما يدرسه المتعلم ز

أن تكون قابلة للحل ومطالبها محددة .

أن تكون من الواقع المعيشي و متنوعة .

• السؤال الخامس عشر:

هل الوضعية الإدماجية وضعت لإبراز الفروق الفردية بين المتعلمين ؟

لا ، لم توضع لإبراز الفروق الفردية لأننا نجد التمكن في مجال والإخفاق في آخر.

• السؤال السادس عشر:

متى نعمل بالوضعية الإدماجية ؟

يتم العمل بالوضعية الإدماجية بعد تقديم عدة نشاطات تدوم أسبوعا على الأقل ،أو بعد تقديم وحدة أو مجال .

• السؤال السابع عشر :

هل أصبح دور المعلم في التعليم بالمقاربة بالكفاءات مجرد مرشد وموجه أم دور المعلم يبقى نفسه في العملية التعليمية ؟

نعم،أصبح دور المعلم مرشد وموجه ،ولكن لا يمكن الاستغناء عنه.

• السؤال الثامن عشر :

هل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مناسبة في تدريس الوضعية الإدماجية ؟

فكانت الإجابة كما يلي :

لا	نعم	الطريقة
1	9	عدد الإجابات 10
%10	%90	النسبة المئوية

أجاب تسعة أساتذة بأن طريقة المقاربة بالكفاءات مناسبة في تدريس الوضعية بينما أجاب واحد منهم أنها غير مناسبة .

نلاحظ أن تعليل الذين قالوا بالتناسب كان تعليلهم أن التعلم يساهم فيها بنسبة كبيرة ، أما الإجابة بعدم التناسب فكان تعليلهم أن هذه الطريقة تتطلب من المتعلم بناء نفسه بنفسه .

• السؤال التاسع عشر :

ماهي الصعوبات التي تواجهك في التعليم بالمقاربة بالكفاءات :

فكانت الإجابة واضحة على هذا السؤال نجملها كالآتي :لا تواجه المعلم أية صعوبات في التعليم بالمقاربة بالكفاءات.

السؤال العشرون:

إذا كانت المقاربة بالكفاءات هي القدرة على التصرف في وضعية ما هل يعني هذا أن

الوضعيات التي تدرس للمتعلم تمكنه وتساعد في مواجهة مشاكل في الحياة اليومية ؟

نعم هناك بعض الوضعيات التي تدرس للمتعلّم تمكنه وتساعد من مواجهة مشاكل في حياته اليومية .

• السؤال الواحد والعشرون :

هل التخفيف من المنهاج وحذف بعض الدروس في صالح المتعلّم ؟

نعم، في صالحه لأن في هذه المرحلة من الطفولة مرحلة بناء للشخصية و الجسم لا يحتاج إلى إرهاق المتعلّم وإثقال كاهله بالكّم الهائل من الدروس بما يفوق طاقتة الجسمية والنفسية مما يسبب له الملل والإرهاق والحرمان من اللعب والراحة وممارسة هواياته المفضلة وتحقيق رغباته في هذا السن.

الاستبيان خاص بالمتعلمين:

1- ما مستواك في الوضعية الإدماجية جيد أم متوسط أم ضعيف؟

- والإجابة عليه كانت كما يلي:

يلاحظ من خلال الجدول أنّ المتعلمين الذين أجابوا بأنّ مستواهم متوسط يصل عددهم إلى 69، أما الذين أجابوا بأنّ مستواهم ضعيف يصل عددهم إلى 12، بينما أجاب 9 من المتعلمين بأنّ مستواهم جيد، نستنتج من خلال الجدول أنّ مستوى المتعلمين مقبول.

2- هل فهمك للوضعية المقدمة جيد أم معقد؟

فهم الوضعية	جيد	معقد
عدد الإجابات 90	70	20
النسبة المئوية	77.77%	22.22%

أجاب 70 من المتعلمين بأن فهمهم للوضعية جيد، بينما أجاب 20 منهم بأن فهمهم معقد.

فلاحظ من خلال الإجابات أن الوضعية بالنسبة للمتعلمين مفهومة وبإمكانهم حلّها.

3- ما هي الصعوبات التي تمنعك من الفهم الجيد للوضعية؟

و نجل إجابة هذا السؤال في النقاط التالية:

- تكون أحيانا المواضيع غير مطابقة للواقع.
- قلة الاهتمام وعدم التركيز أثناء الدرس.
- عدم القدرة على استرجاع المكتسبات القبلية.
- قلة استيعاب الدروس.
- قلة الأنشطة والتمارين التطبيقية.

4- ما النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيقكم للوضعية؟

وكانت إجابات المتعلمين كما يلي:

- القدرة على تصحيح الأخطاء والتمكن من إعداد وضعية سليمة في المرة القادمة.
- اكتساب معارف ومعلومات جديدة.
- تساعدنا على التحضير للامتحانات .
- القدرة على توظيف الدروس السابقة.
- تعودنا على ترتيب أفكارنا بطريقة منهجية وسليمة.

5- كيف تقومون بإنجاز الوضعية؟

ولقد لخصنا إجاباتهم كما يلي:

- قراءة الموضوع مرتين أو ثلاثة.
- استخراج الكلمات المفتاحية وشرح المفردات الغامضة.
- التمهيد للموضوع.
- الدخول في صلب الموضوع مع توظيف المطلوب.
- و في الأخير كتابة الاستنتاج المستخلص من الموضوع.

تفسير النتائج:

لاحظنا من خلال الإجابات أن تدريس الوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات للسنة الخامسة ابتدائي محققة بشكل جيد، وهذا بفضل تفاعل المتعلمين مع الوضعية ومحاولتهم لتحدي الصعوبات التي تواجههم، وأن أغلب المواضيع المقررة تتناسب مع مستواهم، إلا أن هناك بعض المواضيع جديدة عليهم لا يستطيعون حلها، لكن المعلم يقوم بتبسيط هذه المواضيع أو تغييرها، وهذا دليل على أن جميع المواضيع في متناول المتعلمين. ويلاحظ أيضا أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مناسبة للمتعلم لأنها تساعد على اكتساب مهارات وكفاءات تمكنه من الاندماج في محيطه.

خاتمة



خاتمة:

تناولنا في هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية حاولنا من خلاله الكشف عن واقع تعليمية الوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات للسنة الخامسة ابتدائي، خاصة وأن المقاربة بالكفاءات تولي أهمية قصوى للوضعية الإدماجية التي أخذت الحيز الأكبر في طيات المناهج الدراسية.

وقد توصلنا من خلال الإطار النظري والتطبيقي إلى مايلي:

- أن تدريس الوضعية الإدماجية وفق المقاربة بالكفاءات فعال وإيجابي.
- أن متعلمي السنة الخامسة ابتدائي يستطيعون استيعاب الدروس وفق المقاربة بالكفاءات.
- أن هناك بعض الصعوبات والعراقيل تواجه كلا من المعلم والمتعلم أثناء سير العملية التعليمية.
- أن الوضعية الإدماجية مستمدة من الحياة اليومية والواقع المعيشي للمتعلم.
- أن الهدف من التدريس وفق المقاربة بالكفاءات هو تعلم كيف يدمج المتعلم الموارد المكتسبة.
- أن العلاقة بين المعرفة والكفاءة هي علاقة متلاحمة لا يمكن الفصل بينها.

وفي الأخير نشير إن ميدان البحث في العملية التعليمية لا يزال مجالا واسعا للبحث لا سيما التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - اكزافي روجيرس: المقاربة بالكفاءات، المدرسة الجزائرية، تقديم بوبكر بن بوزيد، وزير التربية الوطنية، ترجمة ناصر موسى، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر، 2006.
- 2 - بكى بلمرسلي: المقاربة بالكفاءات، ط1، بيروت، دت.
- 3 - بن المدني محمد: حول الوضعية المشكلة، دط، الثانوية التأهيلية باب الصحراء كلميم، مغربية، 2009.
- 4 - بوكبشة جمعية: تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي كلية العلوم الإنسانية، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، دط، دت.
- 5 - تركي رابح عمامرة: أصول التربية والتعليم، ط1، 1982.
- 6 - دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان، 2012.
- 7 - شرقي رحيمة، بوساحة نجاة: بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دط، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، دت.
- 8 - صالح بلعيد: علم اللغة النفسي، دط، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2008.
- 9 - عبد الرحمن التومي: الجامع في الديدكتيك اللغة العربية، مفاهيم ومنهجيات ومقاربات بيداغوجية، المغرب، يوليو، 2015.
- 10 - عبد الرؤوف محمدي: السياسة التعليمية وبناء المقررات اللغة العربية في الجزائر، مذكرة تخرج، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2010/2011.
- 11 - عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008.
- 12 - محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي: لسان العرب، ط1، دت.
- 13 - محمد بن يحيى زكريا، عباد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات، دط، الحراش الجزائر، 2006.

- 14 - محمد صابر سليم، فايز مراد مينا وآخرون: بناء المناهج وتخطيطه، منتدى سور الأزبكية، ط1، عمان، 2006.
- 15-مديرية التعليم الأساسي: اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان، 2011.
- 16- مريامة بريشي، الزهرة الأسود: التعليم بالمقاربة بالكفايات، دط، ورقلة الجزائر، دت.
- 17-المصطفى لخصاصي: بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات، ط1، المغرب، 2009.
- 18-منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب.
- 19- وعلي محمد الطاهر: نشاط الإدماج، لماذا؟ متى؟ كيف؟ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

الملحق



منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

- 1- تقديم المادة
- 2- التوزيع الزمني
- 3 - ملحق الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- 4- ملحق الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- 5- الكفاءة النهائية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- 6- الكفاءات القاعدية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- 7 -تقديم النشاطات
- 8 - المحتويات
- 9 - طرائق التدريس
- 10- الوسائل التعليمية
- 11- التقويم

أولاً:تقديم المادة:

- تتوج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من الطورين السابقين :
- طور المكتسبات الأساسية (السنتين الأولى والثانية)
 - طور التحكم فيها(السنتين الثالثة والرابعة)

ثانياً: التوزيع الزمني:

- سا و 15د أسبوعيا
- توزيع الأنشطة

ثالثاً: ملحق الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته.
- القدرة على تلخيص ما يقرأ.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية.

- فهم التعليمات وإستقراءها.
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص.

رابعاً: ملمح الخروج من الخامسة من التعليم الابتدائي

- قراءة كل السندات المكتوبة
- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
- فهم الخطاب الشفوي.
- كتابة نصوص متنوعة.

خامساً: الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم

الابتدائي

يكون المتعلم، في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، قادراً على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط (الحواري والإخباري).

سادساً : الكفاءات القاعدية في السنة الخامسة من التعليم

الابتدائي

- القراءة والمطالعة.
- التعبير الشفهي والتواصل.
- التعبير الكتابي.

1: القراءة:

- يؤ دي النصوص أداء جيداً.
- يفهم ما يقرأ.
- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص.
- يستعمل المعلومات الواردة في النصوص.
- يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم نفسه.

2: التعبير الشفهي والتواصل:

- يسمع ويفهم.
- يختار أفكاره.

- يعبر عن أفكاره.
- يعطي معلومات ويطلبها.
- 3. التعبير الكتابي:**
- يختار الأفكار وينظمها.
- يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.

سابعاً: تقديم النشاطات :

- القراءة واستثمار النص.
- التعبير الشفهي والتواصل.
- الكتابة .
- إنجاز المشاريع.
- المطالعة.
- المحفوظات.

المحتويات:

ثامناً

8-1- المحاور الثقافية:

- الهوية الوطنية.
- القيم الإنسانية.
- الحياة الاجتماعية.
- الحياة الثقافية.
- الأيام الوطنية.
- التوازن الطبيعي.
- الصناعة والحرف.
- الحقوق والواجبات.
- عالم الابداع والابتكار.
- الفنون.
- منظومة الاتصال الحديثة.
- الخدمات الاجتماعية.
- الرياضة والصحة.
- الأسفار والهوايات.

8-2- التراكيب النحوية :

- (1)- أخوات كان.
- (2)- أخوات إن.
- (3)- الأفعال الخمسة.
- (4)- الحال المفردة.

- (5)- إعراب الفعل المعتل الآخر.
- (6)- التعجب.
- (7)- الاستثناء.
- (8)- الاستفهام.
- (9)- الأسماء الخمسة.
- (10)- الاسم الموصول.
- (11)- أسماء الإشارة.
- (12)- الصفة والموصوف.
- (3-8)- الصرف والتحويل:
- (1)- الفعل المجرد والمزيد.
- (2)- جمع التكسير.
- (3)- علامات التأنيث.
- (4)- أنواع الفعل المعتل (المثال و الأجوف).
- (5)- أنواع الفعل المعتل (الناقص واللفيف).
- (6)- الاسم الممدود.
- (7)- الاسم المنقوص.
- (5-8)- الإملاء:
- (1)- همزة القطع.
- (2)- الهمزة المتوسطة على الواو.
- (3)- الهمزة المتوسطة على النبرة.
- (4)- اتصال حرف الجر ب"ما" الاستفهامية.
- (5)- دخول لام الجر على الأسماء المعرفة بـأل.
- (6)- الألف اللينة في الأسماء.
- (5-8)- التعبير الكتابي:
- (1)- تحرير رسالة إلى قريب أو صديق.
- (2)- كتابة إعلان.

- (3) - كتابة يوميات.
- (5) - الإخبار عن حدث.
- (6) - تلخيص قصة ،أخبر .
- (7) - كتابة خطة.
- (8) - ملء استبيان.
- 6-8 - المشاريع المقترحة.
- (1) - إعداد مطوية حول حقوق الإنسان.
- (2) - إنجاز مطوية حول أيام وطنية أو عالمية.
- (3) - إعداد مصنف لأنواع الهوايات.

تاسعا - التقويم:

✓ أنواعه

- 1 - التشخيصي.
- 2 - التكويني.
- 3 - التحصيلي.
- 4 - الذاتي.

وسائله:

- شبكات التصحيح.
- المعايير والمؤشرات.

فهرس المحتويات





فهرس المحتويات

مقدمة..... أ-ب

الفصل الأول : إضاءة في العنوان .

- 1 ماهية الوضعية الإدماج 4
- 2 ماهية الإدماج 7
- 3 النظرية السلوكية 10
- 4 المقاربة بالكفاءات 13
- 5 المنهاج 19
- 6 -التعليم الابتدائي و السنة الخامسة..... 28
- 7 التخفيف في المنهاج 29

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية

- 1 نماذج من الوضعيات 31
- 2 نقد النماذج 33
- 3 طريقة تقديم الوضعية الإدماجية و تصحيحها 36
- 4 تحليل الاستبيان 38
- خاتمة..... 47
- قائمة المصادر والمراجع 48
- الملحق 50
- فهرس المحتويات 55